

## الدرس السادس في شرح #كتاب\_الصيام من #عمدة\_الاحكام

الشيخ #محمد\_بن\_رمزان\_الهاجري | رقم الفسح (٧١٩٥٦)

محمد بن رمزان الهاجري

وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسببيات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله اما بعد فالحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم ومع هذه الاطلالة في هذا  
اليوم اليوم الثالث من رمضان نبدأ في تتمة شرح كتاب - 00:00:22

الصيام من عمدة الاحكام فعلى بركة الله نبدأ من خلال هذه النافذة العلمية ضمن برامج فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمنطقة جازان  
فعلى بركة الله نبدأ. نعم تفضل يا ابو حمزة تفضل - 00:00:44

اقرأ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ابن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه عمدة الاحكام من كلام خير الانام  
صلى الله عليه وسلم كتاب الصيام محمد ابن جعفر قال - 00:01:14

جابر ابن عبد الله انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم رواه البخاري نعم اذا هنا كما ان في الصيام صيام  
واجب وكما ان في الصيام صيام مندوب - 00:01:38

كما ان في صيام صيام محرم وهناك صيام مكروه ومنه صيام يوم الجمعة. في يوم الجمعة يوم عيد. يوم الجمعة يوم عيد وبعض اهل  
العلم يرى تخصيصه بذاته انه يحرمك صيام العيد ولكن الذي يظهر والله اعلم النصيحة - 00:01:55

الجمعة من المكروه صيام يوم الجمعة وهنا يختلف وهذا مما اتى عن بعض الصحابة واتى ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي  
نفسى بيده وكان النبي صلى الله عليه وسلم يختلف - 00:02:17

على بعض اقواله وفتياه وهو صادق ومصدق فيما يقول وكونه يختلف هنا مزيد تأكيد على هذا فهو يروي الرواية  
ويختلف عليها يوم الجمعة يوم عيد ويوم فرح ويوم سرور فلا يصوم انما - 00:02:33

وفيه ما قد خصه الله تبارك وتعالى به من صيام من صلاة الجمعة ومن الصلاة على النبي صلى الله وهذا ان دل فانما يدل على ان ليس  
كل يوم فاضل يجوز فيه كل عمل - 00:02:56

ليس كل يوم فاضل يجوز فيه كل عمل صالح مثال يوم الجمعة يوم عظيم خير ايام الله الاسبوع الا انه يكره صيامه لا لا  
لا يخص بالصيام كما ان - 00:03:13

ا ه يوم الجمعة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ذكر الله بقراءة القرآن سورة الكهف وفيه صلاة اه اعظم صلاة جماعة صلاة  
الفجر يوم الجمعة هذه كلها تدل على - 00:03:30

ان اليوم العظيم والمفضل عند الله ليس فضليته تدل على ان كل الاعمال الصالحة فيه مشروعه هنا يتبيّن لنا ان الصيام لا يجوز يوم  
الجمعة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

ا لا فيمن كان له عادة يعني يصوم مثلا يوم ويفطر يوم او صام يوما قبله ويوما بعده هذا ايضا اذا وافق الايام البيض فهو يصومه لان  
لانه من ايام البيض يصومه لان - 00:04:05

ا انه من ظلال انه يوم الجمعة نعم هذا تألق في صيام يوم الجمعة ان النبي نهى عن صيام يوم الجمعة. قال فزاد ورب الكعبة ورب

الكعبة هنا يحلف على هذه الرواية - 00:04:23

نعم السلام عليكم عن ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليصومون احدكم يوم الجمعة الا ان 00:04:47  
يصوم يوما قبله او يوما بعده رواه البخاري ومسلم -

اذا لماذا يصوم يوما قبله او يوما بعده؟ لأن هذا اليوم اي يوم الجمعة لا يفرد بالصيام لوحده لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه 00:05:05  
فنهى عن صيام يوم الجمعة لماذا نهى عن صيام يوم الجمعة -

لأنه لا يخص بصيام فهو يوم عيد هو يوم فاضل يشرع فيه كل عمل. ليس كل يوم فاضل يشرع فيه كل عمل انما 00:05:25  
هذا تنبية لهذه المسألة نعم -

السلام عليكم عن ابى وجيد مولى ابن الازهر اسمه سعد ابن عبيد قال العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى 00:05:44  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما -

يوم كثركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسائمكم رواه مسلم معنى هذا ان صيام يوم العيد صيام محرم هذا يوم العيد 00:06:01  
تعلم يهودا ان في ديننا فسحة. في يوم العيد -

نمارس فيه كلوا واشربوا. فاول صلاة العيد في الفطر. قبل ان نذهب الى مصلى العيد هذه السنة والاضحى اول ما يرجع ويدبح 00:06:22  
اضحيته يأكل منها او ان كان حاجا الهدي -

في يوم الفطر يعني يوم عيد الفطر. والحج ايضا عيد الاضحى. ايضا عيد ايش؟ عيد الاضحى فدل على ان هذين اليومين من الايام 00:06:42  
التي حقها الفرح والسرور والطاعة الأكل والشرب -

والصيام عبادة لكن لا تشرع هذا اليوم وكما انه واجب في رمضان او النذر يحرم صيام يوم العيد صيام يوم العيد لأن 00:07:04  
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. نعم -

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر لا يصوم يوم لا في فرض ولا في نفل ولا 00:07:30  
في نذر ولا في قضاء ولا في اي شيء لا يصوم هذا اليوم لا حتى لو لا يصح الصيام -

لا يصح الصيام خالف وعصى بلقاسم محمد صلى الله عليه وسلم لا يصح صيامه. من صام يوم العيد ليس له صيام بل هو اثم من 00:07:55  
صام يوم العيد اثم ولا يصح صيامه -

يحرم عليه صيام هذا اليوم نعم وعن الصماء وان يحتذى الرجل في الثوب الواحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر اخرجه مسلم 00:08:08  
واخرج البخاري في الصوم فقط هذا فيما يتعلق في بعض المنهيات -

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين النحر والفطر. هذى ذكرناها العيدان وعن اشتمال الصماء اشتمال الصماء 00:08:32  
اي ما يلبس الانسان. يلبس لباس ليس له ثقب ليديه -

صماء اي ليس فيها فتحة ليس فيها ثقب. هذا معنى الصماء. فهذه الصماء نعم عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول 00:08:51  
الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين -

وعن الصماء وان يحتذى الرجل في الثوب الواحد عندك او عندك وعنه الصماء ولا اشتمال صماء؟ وعن اشتمال الصماء وان يحتذى 00:09:09  
الرجل ان يحتذى الرجل في الثوب الواحد الثوب الواحد ان يكون عليه مثلا ازار فيحتذى -

ما هو الاحتباء؟ ان يجمع ركبتيه الى بطنه يديه من خلف ساقيه. يحتذى هذا الصبح والعصر صبح وان يصبه. نعم وسلم من صام 00:09:37  
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا -

هذا مطلق هذا الصوم مطلق لم يحدد هذا اليوم. من صام يوما في سبيل الله هذا يوم مطلق فإذا عندنا صيام واجب عندنا صيام 00:09:59  
مندوب عندنا صيام محرم عندنا صيام مكروه عندنا نافلة مطلقة. هذه نافلة مطلقة مباح له -

اي وقت ليس فيه كراهة ولا مانع اذا عندنا ايام جواز صيامها وفيها سنة. وعندنا ايام نهيانا عن الصيام فيها. مثال صيام الاثنين 00:10:20  
والخميس مشروع وعندنا صيام ايام منهي عنها اللي هو يوم الجمعة -

لا يصوم لذاته الاثنين لو وافق يوم العيد لا يجوز ان نصومه الاثنين لو وافق يوم العيد لا يجوز ان نصومه لأن اسمه يوم العيد. اذا هنالك ايام لها اوصاف مثل يوم عرفة - [00:10:42](#)

يوم عرفة وان وافق يوم الجمعة لنا ان نصومه فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم يوم عرفة للحج وكانت تلك السنة التي حج فيها هي حجة يوم الجمعة - [00:11:02](#)

واحديث اخر اتى بها فضل صيام يوم عرفة وانه يكفر سنتين فصيام عرفة على انه يوم عرفة هذا صيام عرفة. اما من صام يوم الجمعة لانه يوم الجمعة هذا المنهي عنه - [00:11:18](#)

فمن كان يصوم صوما فله ان يصوم هذا الصوم الموافقة مثلا يوم صوم يوم افطار جاز له ان يصوم يوم الجمعة ويفطر يوم السبت وان وافق صيامه صيام الاربعاء صام الاربعاء - [00:11:33](#)

افطر الخميس وصام الجمعة وافطر السبت وان كان معتاد صيام العكس ما في بأس. صام مثلا الاربعاء صام الخميس وافطر الجمعة وصام السبت حتى يوم السبت الذي اتى فيه - [00:11:53](#)

قيل انه منسوخ وقيل الحديث منقطع وقيل فيه وقيل اشياء كثيرة وعلى كل على صحة من يرى بعدم جواز صيام يوم السبت سيوافق من الحديث المشهور الصحيح يصوم يوم صلاة الجمعة. فدل على ان فيه صيام - [00:12:09](#)

قبل الجمعة وبعد بعد الجمعة يوم السبت مجموع النصوص التي وردت في السبت وفي الجمعة وفي غيره وما اتى في نسخ السبت وما اتى في افراد في تخصيص الجمعة ان - [00:12:27](#)

نبي جواز ان يكون صوم يوم قبله ويوما بعده يدل على ان اذا صمت هذا اليوم لانه وافق الايام البيض او عاشوراء او عرفة او اي يوم اتى في وصفه فضل - [00:12:41](#)

او اتى في رقمه كيوم التاسع من عاشوراء يوم العاشر من عاشوراء فهذا يوم صامه النبي صلى الله عليه وسلم فنجى الله فيه. فلو وافق اي يوم هذا اليوم جاز لك ان تصومه لانه يوم عاشوراء - [00:12:58](#)

يوم عاشوراء وان وافق اي يوم من ايام الاسبوع. فانت تصومه لوصف اليوم بأنه يوم عاشوراء كما ايضا الايام البيض مشروع صيامها. ولكن ايام التشريق في الحج ايام التشريق لا ايام الحج - [00:13:14](#)

غير الحاج لا يجوز له ان يصوم ايام التشريق الا الحاج الذي صام فيه ما يجربه الهدي لم يجد الهدي العمل الذي يمارسه الانسان اطار السنة. فانتهى لان السنة نتها. امثال لدخول ذلك في ادلة السنة. فايام - [00:13:32](#)

تشريق اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر مع ان يوم الثالث عشر من جملة الايام البيض الا انه لا يصوم يوم في شهر ذي الحجة لا يصوم الايام البيض ثلاث ايام من كل شهر لماذا؟ لان يوم الثالث عشر اتى في ذكر رقم هذا اليوم انه ايام التشريق - [00:14:00](#)

لا يصوم ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل. اذا يتبين عندهنا ايام باسمائها اول من رمضان من ذي الحجة يحرم صيامها. لماذا؟ هذا يوم عيد وهذا يوم عيد التاسع من عاشوراء فيه فضيلة. تاسع عيد في ذي الحجة يوم عرفة فيه فضيلة. اذا اتت مسميات اسماء. يوم العيد يحرم صيامها. سواء - [00:14:22](#)

كان في اول الاسبوع او في اخر الاسبوع اتى وصف يوم العيد. اذا عندنا اشياء ذكر او صافها وعندنا اشياء ذكر في هذا عددها وفي هذا يتبين لنا ما يجوز وما - [00:14:47](#)

الا يجوز في الصيام كل ذلك وفق الادلة في المندوب. في المندوب او في المكره في المحرم من الصيام كيوم العيددين في ما يجب على الانسان صومه وهو الشهر الشهري كله. رمضان منذ ان يهل هلاله الى ان يختتمون شهرهم او ان - [00:15:01](#)

يروا هلالا جوال او ان يروا هلالا شوال يتم شهرهم نعم احسن الله اليكم يقول الوالد رحمة الله قال من صام يوما في سبيل الله. هذا مطلق غير محدد. مثل صام يوم الاربعاء في الاسبوع الاول من - [00:15:21](#)

الشهر ليس فيه فضيلة وليس لهذا العدد فضيلة. ولم يأتي في ذكر ذلك شيء. انما هو صام لله. صام لله ذلك اليوم فلا شيء في هذا

فاصم يوما في سبيل الله. يرجو من الله ثوابا ومحظى. وقيل ايضا نافلة وهو في طلب علم او في جهاد في سبيل الله - [00:15:41](#)  
باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. وهذا يدل على فضل الصيام الصوم فضله عظيم رغم انف رغم انف من ادرك رمضان ولم يغفر  
له فلما ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي مات - [00:16:03](#)

واتى بعده من مات بعده. فذكر في من بات بعده الم يصلى؟ الم يدرك رمضان؟ الم يدرك كل هذه الاشياء ذكرها من مزايا فادراك  
رمضان وادراك الصيام ومغفرة الذنوب ولكل ليلة عتقاء نسأل الله ان لا يحرمنا واياكم هذه الاجور وهذه - [00:16:21](#)

وهذه المنح والعطايا من الله عز وجل نسأل الله ان يكثر لنا واياكم العطاء ويزيدنا واياكم من فضله نعم سبعين خريفا قال سبعين  
خريفا. يقصد بالخريف الفصل المعروف الذي تتتساقط فيه الاوراق. فالسنة فيها اربعة فصول - [00:16:41](#)

الصيف والشتاء والخريف والربيع. فالخريف هو الذي تتتساقط فيه الاوراق وفي كل سنة خريف وقال سبعين خريفا. ويقولون سبعين  
ربيع. وقيل ذهبا كل سبت يعني كل اسبوع. ويقال كل جمعة - [00:17:02](#)

وقال في كل حجة يعني في كل سنة اه يعبرون عن ذكر ذلك نعم يقول المؤلف رحمه الله باب ليلة القدر باب ليلة القدر ليلة  
القدر ان شاء الله نفرد الحديث عن القيام واحكام القيام وما يتعلق بالقيام في مجلس - [00:17:19](#)

مستقل. واسأل الله سبحانه عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والفقه في الدين واسأله سبحانه عز وجل عن كما  
يسر هذا اللقاء ان ان ييسر لنا واياكم لقاءات مستمرة نلتقي على الخير - [00:17:44](#)

وعلى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال هذه النافذة نافذة القناة العلمية قناة نشكر فرع وزارة الشؤون الإسلامية  
والدعوة للارشاد بمنطقة جازان على تسهيل مثل هذه الأمور وبحث الثقافة الإسلامية - [00:18:04](#)

وتعليم المسلمين واستغلال اوقات المسلمين في في بيورهم ومنازلهم من خلال هذه الشبكة المرئية والبث المباشر واهيب بطلبة  
العلم واخواني من المشايخ ان يفيدوا الناس فالناس في اشد حاجة لتعلم العلم - [00:18:24](#)

معرفة الاحكام كما هو الناس الان في البيوت يمكثون من خلال هذه الجائحة التي نزلت نسأل الله ان يعجل رفعها عن المسلمين  
والناس في اوقات في بيورهم والاوقات فيها فراغ كثير فيستفيدوا من العلم ويتلقو العلم يجمعوا ابناءهم ويتدارسون - [00:18:44](#)

القرآن ويتدارسون ذكر الله هذا فيما يتعلق في مثل هذه البرامج. اسأل الله سبحانه عز وجل ان يوفق الجميع. نلتقي غدا ان شاء  
الله في نفس الوقت وصلى الله وسلم على محمد - [00:19:04](#)